الواقع الحالي لشبكات الربط الحيوي في المنطقة العربية النفط والغاز

المهندس سفيان العلاو
الاحتياطي المؤكد وانتاج واستهلاك النفط والغاز لعام 2016

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العالمى</th>
<th>العربي</th>
<th>الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>56/42</td>
<td>1278/1700</td>
<td>مليار برميل 716</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>27.6</td>
<td>195892</td>
<td>مليار متر مكعب 54108</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>31.4</td>
<td>92150</td>
<td>ألف برميل / يوم 28929</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>7.2</td>
<td>96558</td>
<td>ألف برميل / يوم 6936</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>الف برميل / يوم 21993</td>
</tr>
</tbody>
</table>

استهلاك النفط والمشتقات النفطية

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العالمى</th>
<th>العربي</th>
<th>الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>الف برميل / يوم 180</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فائض الغاز للتصدير

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العالمى</th>
<th>العربي</th>
<th>الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>11.6</td>
<td>3542</td>
<td>مليار متر مكعب 410</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16</td>
<td>3674</td>
<td>مليار متر مكعب 589.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفانت الغاز الطبيعي المسوق

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العالمى</th>
<th>العربي</th>
<th>الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>16</td>
<td>3674</td>
<td>مليار متر مكعب 589.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الغاز الطبيعي المسوق

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العالمى</th>
<th>العربي</th>
<th>الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>11.6</td>
<td>3542</td>
<td>مليار متر مكعب 410</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>الف برميل / يوم 180</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فائض الغاز للتصدير

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>العالمى</th>
<th>العربي</th>
<th>الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>الف برميل / يوم 21993</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفانت النفط للتصدير
### صادرات النفط الخام والغاز الطبيعي لعام 2016

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدولة</th>
<th>مشتقات النفطية (الفيلترات)</th>
<th>مشتقات النفطية (النواتور)</th>
<th>الغاز الطبيعي (بليون متر مكعب)</th>
<th>النفط الخام (الفيلترات)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قطر</td>
<td>20</td>
<td>617</td>
<td>104.4</td>
<td>20.65</td>
</tr>
<tr>
<td>الجزائر</td>
<td>75</td>
<td>590</td>
<td>15.53</td>
<td>38.44</td>
</tr>
<tr>
<td>ليبيا</td>
<td>90</td>
<td>34</td>
<td>5.13</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عمان</td>
<td>24</td>
<td></td>
<td>10.64</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإمارات</td>
<td>340</td>
<td>911</td>
<td>11.23</td>
<td>1.97</td>
</tr>
<tr>
<td>السعودية</td>
<td>591</td>
<td>1502</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العراق</td>
<td>92</td>
<td>8</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الكويت</td>
<td>715</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مصر</td>
<td>357</td>
<td>49</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
الأهداف المرجوة من إنشاء خطوط النقل للنفط والغاز بين البلدان العربية

• تصدير الفائض عن الاحتياجات المحلية.
• الوصول إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط لتلبية احتياجات أوروبا وتخفيض التكاليف.
• تزويد الدول العربية غير المنتجة باحتياجاتها.
• توفير بديل لمنافذ تصدير النفط عبر مضيق هرمز.
اهم خطوط نقل النفط بين البلدان العربية

• كركوك – طرابلس (لبنان) بطول 942 كم دشن في عام 1934 وتوقف في عام 1948.

• كركوك – حيفا (فلسطين) بطول 992 كيلومتر دشن في عام 1934 وتوقف في عام 1952 وتوقف في عام 1982.

• كركوك – بانياس (سوريا) بطول 888 كيلومتر دشن في عام 1952 وتوقف في عام 1982.


• خط التابلاين بطول 1600 كيلومتر دشن في عام 1950 وتوقف في عام 1967.

• خط كركوك – جيهان (تركيا) بطول 1048 كيلو متر دشن في عام 1977 و توقف في 1987 وقيد العمل حالياً.
خطوط نقل النفط الداخلية الهادفة إلى تأمين منافذ بديلة

• خط شرق غرب بين حقول المنطقة الشرقية في السعودية والبحر الأحمر بطول 1200 كيلومتر وسعة خمسة ملايين برميل يومياً مخطط زيادة حتى 7 مليون برميل في اليوم.

• خط حبشان (أبو ظبي) - الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة وهو خط بحري بطول 360 كم واستطاعة مليون و800 ألف برميل في اليوم.
المشاريع المخطط تنفيذها مستقبلاً

• خط نقل النفط من البصرة – العقبة بطول 1700 كيلومتر وبسعة 1.25 مليون برميل في اليوم ويضمن تزويد الأردن بحوالي 150 ألف برميل يومياً وتصدير مليون برميل وبناء خزانات بسعة سبعة ملايين برميل وميناء لتصدير النفط في العقبة.

• خطوط لنقل النفط العراقي من البصرة - حديثة - بانياس بطول 1278 كم واستطاعة 2.25 مليون برميل في اليوم من النفط الاعتيادي و1.5 مليون برميل من النفط الثقيل وخط لنقل الغاز العراقي بقطر 24 بوصلة لتشغيل محطات الضخ على مسار نابيب نقل النفط.
التعاون مع العراق

بتاريخ 13/10/2010 تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين سورية والعراق لتنفيذ مشروع نقل النفط العراقي عبر سوريا إلى موانئ التصدير السورية، وذلك على مرحلتين:

الأولى: تتضمن إنشاء خط لنقل النفط العراقي الاعتيادي بطاقة 2.25 مليون برميل/ي مع المنشآت اللازمة إضافة إلى خط موازي لنقل الغاز بقطر 24 بوصة لتوسعة محطات الضخ على طول المسار.

الثانية: تتضمن إنشاء خط أنابيب آخر لنقل النفط الثقيل بطاقة تصدير 1.5 مليون برميل/ي، وخط لتصدير الغاز الطبيعي العراقي إلى سوريا والبلدان الأخرى.

54°, 442 Km in Syria
56°, 836 Km in Iraq
مشاريع نقل الغاز بين البلدان العربية


- مشروع نقل الغاز القطري إلى الإمارات العربية المتحدة وعمان عبر خط دولفين البحري، باستطاعة 20 مليار متر مكعب سنوياً وطول 440 كم.
مشاريع نقل الغاز بين البلدان العربية

خط لتصدير الغاز العراقي إلى الكويت بطول 100 كيلومتر تم تشغيله في عام 1986 وتوقف في عام 1990 حيث تم تزويد الكويت بكميات وصلت إلى 400 مليون قدم مكعب في اليوم.

تصدير الغاز الجزائري عبر تونس إلى إيطاليا عبر خط أنريكو ماتي بعستاطعة 33 مليار متر مكعب سنويا وتم تشغيله في عام 1986.

تصدير الغاز الجزائري عبر خط بيدرو دوران فاريل عبر المغرب إلى إسبانيا بعستاطعة 11 مليار متر مكعب وتم تشغيله في عام 1996.

تصدير الغاز الليبي عبر خط بحري إلى إيطاليا بطول 16 كم وعستاطعة 10 مليار متر مكعب سنويا.
خط الغاز العربي

ويمتد الخط من العريش في مصر وحتى العقبة في الأردن ومن العقبة إلى منطقة رحب بالقرب من الحدود السورية الأردنية، ثم يمتد شمالاً حتى الحدود السورية التركية.

أثر هذا المشروع عن:

1- توقيع اتفاقية لشراء الغاز المصري
2- نقل الغاز المصري عبر سوريا إلى لبنان
3- الربط مع شبكة الغاز التركية وبالتالي الأوروبية
4- إمكانية استيراد أو تصدير الغاز عبر تركيا
مشروع دولفين للغاز
الفوائد المتحققة من مشاريع الغاز المنفذه حالياً

- تصدير الغاز الفائض عن الاحتياجات المحلية في الدول المنتجة مثل قطر والجزائر وليبيا.
- تامين جزء من احتياجات دول العبور لمصادر الطاقة، وتعويضات مادية لقاء رسوم العبور، وخلق فرص عمل في هذه الدول (تونس والمغرب على سبيل المثال، تحصل تونس على 197 مليون دولار في عام 2018 و5% من كمية الغاز المنقول، و120 مليون دولار و5% من الغاز المنقول للمغرب).
- تزويد الدول العربية المجاورة بجزء من احتياجاتها لدعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول (الإمارات عمان سورية الأردن لبنان).
الفوائد المتحققة من مشاريع الغاز المنفذة حالياً

- تزويد المناطق الحدودية البعيدة عن حقول الدولة من مصادر قريبة في دولة منتجة مجاورة
- تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول المنتجة والمستهلكة ودول العبور
- تخفيض كلفة فاتورة الطاقة في الدول المستفيدة مما يعكس إيجاباً على تكلفة توليد الكهرباء والتصنيع والاستهلاك المنزلي نظراً لانخفاض سعر الغاز بالمقارنة مع الوقود السائل
- تخفيض انبعاث غازات الدفيئة وتحسين الوضع البيئي
بعض الملاحظات على التعاون العربي في مشاريع خطوط الربط للنفط والغاز

· انعكاس الخلافات السياسية بين الدول المتعاقدة على تشغيل بعض هذه المشاريع مما يستوجب الالتزام بتحييد هذه المشاريع عن الخلافات

· عدم وجود جهة مرجعية تساعد في تقريب وجهات النظر حول الشروط التعاقدية والأسعار الامير الذي يستغرق فترات طويلة من المباحثات ويمكن لمنظمة الاوبك والإيسكوا ان تساهم في ذلك

· عدم دقة الفرضيات التي بنيت عليها الدراسات في حالة مشروع خط الغاز العربي

· اضطرار بعض الدول العربية استيراد الغاز المسال من أماكن بعيدة وبتكلفة عالية بدلاً من استيراده عبر الأنابيب من الدول المجاورة كحالتي الكويت والبحرين
الإفراح المستقبلية لربط شبكات الغاز في الوطن العربي

• توجد الآن عدة مشاريع قيد الدراسة لربط الدول العربية المنتجة للغاز بدول عربية مستهلكة ومنها:
  - ربط شبكة الغاز العراقية بخط الغاز العربي وقد سبق للدول المشاركة في هذا الخط الاتفاق مع العراق في عام 2004 على ربط خطوط الغاز في المنطقة الغربية بشبكة الغاز السورية، كما تضمن مشروع خطوط أنابيب النفط المقترحة بين سورية والعراق إنشاء خط غاز باستطاعة مناسبة بالتواقي مع خطي النفط المتبقي.
  - المباحثات الجارية بين العراق والكويت لتصدير كمية 50 مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز العراقي إلى الكويت تتم زيادتها لاحقا إلى 200 مليون قدم مكعب في اليوم وذلك بانشاء خط جديد للغاز بطول 100 كم.
الآفاق المستقبلية لربط شبكات الغاز في الوطن العربي

سبق اعداد دراسة لنقل الغاز القطري إلى الكويت التي تستورد احتياجاتها من الغاز كغاز مسال من عدة مصادر، إلا أن هذا المشروع لم ينفذ بالرغم من الحاجة الماسة له.

انجزت دراسات أولية لربط شبكات الغاز بين ليبيا ومصر وليبيا وتونس.

إن إنجاز الشبكة الموحدة لربط الغاز بين البلدان العربية يعتبر من المشاريع الاستراتيجية الهامة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي والربط مع شبكات الغاز الأوروبية والروسية والدول المطلة على بحر قزوين.
المقترحات

• ضرورة السعي لاستكمال شبكة ربط الغاز العربية وذلك باستكمال تنفيذ المشاريع المقترحة وذات الجدوى الاقتصادية في المرحلة الأولى وهمها بين العراق وسوريا وبين قطر والبحرين والكويت.

• اعتماد آلية مناسبة لتحييد مشاريعربط الحيوية مثل الغاز والكهرباء والسكك الحديدية عن الخلافات السياسية.

• دراسة إمكانية إحداث مركز دراسات الطاقة العربي لإعداد الدراسات ذات العلاقة بمشاريع الطاقة المشتركة وتقديم النصائح للدول الاعضاء.